

## 1. حرية تكوين الجمعيات

### حول المراجعة الثانية لحرية تكوين الجمعيات:

عقد اجتماع عبر الهاتف بين أعضاء اللجنة التوجيهية (إيان بيرن، مركز حقوق الإنسان في جامعة أسكس؛ وبانايبوت ديمتريس، منظمة هلسنكي اليونانية للمراقبة؛ وأمينة بوعياش، المنظمة المغربية لحقوق الإنسان؛ ودانيال سعود، لجان الدفاع عن حقوق الإنسان في سوريا؛ ويمينة راهو، الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان) وذلك يوم 14 آذار/مارس. وكان هدف الاجتماع تحديد نطاق وشكل تقرير المراجعة الثاني والمؤشرات التي سيتم استخدامها، ومن المفترض إصدار المراجعة في نهاية أيلول/سبتمبر. وبصفة مبدئية، ستكون هذه المراجعة الثانية عبارة عن تقرير متابعة للأحداث التي جرت خلال العام، كما سيتضمن فصول موضوعات محددة حول مكافحة الإرهاب وتأثير ذلك على الجمعيات. إضافة إلى ذلك، سيتضمن التقرير ورقة نقاش حول قضايا محددة مرتبطة بالأنوع الاجتماعي وتعلق بحرية تكوين الجمعيات.

### نداء لتحرك عاجل:

أصدرت الشبكة الأورو-متوسطية بيانا صحفيا لدعم بانايوت ديمتريس، من منظمة هلسنكي اليونانية للمراقبة. وتعرض المنظمة لملاحقة قضائية قد يؤدي إلى سحب صفتها كمنظمة غير حكومية دولية. أصدرت الشبكة الأورو-متوسطية بيانا مشتركا آخر مع مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان رحبت فيه بالحكم الصادر عن القضاء المصري في 30 آذار/مارس 2008 والذي سمح لمركز الخدمات العمالية والنقابات المهنية بمواصلة نشاطاته في مصر.

### الاجتماعات:

ستعقد مجموعة العمل المعنية بحرية تكوين الجمعيات اجتماعها المقبل في القاهرة يومي 23 و 24 أيار/مايو. وستتبع الاجتماع لقاء آخر في مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان حول حرية تكوين الجمعيات في مصر في 25 أيار/مايو، وقد تلقى أعضاء مجموعة العمل التابعة للشبكة دعوة لحضوره.

## 2. العدالة

اجتماع مجموعة العمل المعنية بالعدالة، بروكسل، 9-10 شباط/فبراير 2008

- قام المشاركون بتقييم نتائج المرحلة الأولى (2006-2007) من مشروع مجموعة العمل حول استقلال القضاء ونزاهته في المنطقة الأورو-متوسطية، وناقشوا أمر مواصلته وتوسيعه في المرحلة المقبلة. اتفق المشاركون على تنفيذ نشاطات المتابعة خلال الفترة 2008-2009، وذلك في البلدان التي غطتها التقارير لغاية الآن (المغرب، الأردن، تونس، ولبنان)، وتوسيع النشاطات كي تشمل مصر والجزائر. العمل الذي سيجري في مصر سيتضمن جوانب إقليمية تركز على دعم تأسيس جمعية للقضاة في المنطقة العربية.
- وفقا لخطة عمل المجموعة للفترة 09/2008 (وهي قيد الإنجاز حاليا)، سيتم تنظيم ثلاث ندوات في البلدان التي غطتها التقارير خلال المرحلة السابقة، إضافة إلى ندوتين في مصر والجزائر. علاوة على ذلك، تنوي مجموعة العمل عقد أربعة اجتماعات خلال هاتين السنتين.
- أعربت مجموعة العمل عن استعدادها لدراسة قضية مكافحة الإرهاب وتأثيره على عمل القضاء في المنطقة الأورو-متوسطية. وستجري صياغة ورقة مفاهيمية من قبل المرجع السياسي للمجموعة كقاعدة للنقاشات اللاحقة ضمن المجموعة، ولتحديد نشاطات معينة.
- ستعمل مجموعة العمل على تعزيز التواصل بين أعضائها من خلال تأسيس "مدونة العدالة"، وسيتم إطلاقها في حزيران/يونيو 2008. إضافة إلى ذلك، ستقوم الأمانة العامة بنشر رسالة معلوماتية حول قضايا العدالة، وذلك بصفة منتظمة، وسيقوم أعضاء المجموعة بتوفير المعلومات الضرورية للنشر.

- يتوفر محضر اجتماع المجموعة الذي عقد في بروكسل على موقع الإنترنت التابع للشبكة:  
<http://www.euromedrights.net/usr/00000019/00000070/00000099/00002139.pdf>

## النشاطات

- استنادا إلى الاستراتيجية التي تم إقرارها أثناء هذا الاجتماع الأخير للمجموعة، فقد بدأت المجموعة توزيع التقارير الأربعة حول العدالة، والتي قامت بإصدارها مؤخرا (انظر أدناه).
- صدرت دعوة لتقديم طلب عمل في لبنان لتعيين مستشار/ مستشارة مسؤول عن صياغة تقرير حول القضاء اللبناني. ومن المخطط أن يصدر التقرير خلال عام 2008.
- تم القيام باتصالات رسمية مع الجمعية الدولية للقضاة والجمعية الدولية للمحامين بهدف إقامة علاقات رسمية بين الجمعيتين وبين مجموعة العمل المعنية بالعدالة.
- تجري حاليا جهود لجمع التمويل من أجل إتمام ميزانية الفترة 2008-2009، والتي تم الحصول سابقا على جزء منها.

## إصدارات

- أصدرت مجموعة العمل أربعة تقارير جديدة حول العدالة وهي متوفرة حاليا باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، وموجودة على موقع الإنترنت التابع للشبكة، إضافة إلى مقابلات مع مؤلفي التقارير:
  - دراسة استقصائية حول مبادرات إصلاح القضاء في المنطقة الأورو-متوسطية
  - تقرير حول استقلال القضاء ونزاهته في المغرب
  - تقرير حول استقلال القضاء ونزاهته في الأردن
  - تقرير حول استقلال القضاء ونزاهته في تونس

تم إطلاق التقارير رسميا أثناء ندوة مفتوحة نظمتها مجموعة العمل المعنية بالعدالة ، وذلك في مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل عقدت يوم الاثنين، 11 شباط/فبراير. وشارك في الندوة، إضافة إلى أعضاء مجموعة العمل، ممثلون عن مؤسسات الاتحاد الأوروبي وعن الدول الأعضاء في الاتحاد ودول جنوب المتوسط وممثلون عن منظمات غير حكومية تعمل في بروكسل. وقد قام مؤلفو التقارير بتقديم تقاريرهم تباعا ثم شاركوا في نقاش عام. وفي فترة بعد الظهر، قدمت مجموعة العمل عرضا حول عملها أمام اللجنة الفرعية التابعة للبرلمان الأوروبي المعنية بحقوق الإنسان. وتركز المجموعة جهودها حاليا على توزيع وترويج التقارير على المستوى الوطني من أجل تحفيز أو تعزيز حوار وطني حول الإصلاح القضائي. وسيجري إصدار تقارير شبيهة حول القضاء في لبنان ومصر والجزائر خلال الفترة 2008-2009.

## الاجتماعات:

- ستعقد ندوة متابعة في الرباط، المغرب، في حزيران/يونيو 2008 بهدف عرض ومناقشة التقرير حول القضاء المغربي، وصياغة خطة عمل للمجتمع المدني المعنية بالإصلاح القضائي.
- ستعقد في مصر ندوة حول العدالة في تشرين الأول/أكتوبر أو تشرين الثاني/نوفمبر 2008. وعلى الرغم من أن الندوة ستبحث في أوضاع القضاء المصري، إلا أنها ستركز أساسا على وضع القضاء في المنطقة ككل بهدف تحديد طرق واستراتيجيات لدعم تأسيس شبكة إقليمية للقضاة. وإذا أتاحت الظروف، فسوف يتم عقد اجتماع لمجموعة العمل على هامش الندوة.

## 3. حقوق المرأة

### حول تقرير الظل المتعلق بمتابعة ومراقبة خطة عمل إسطنبول:

تم توزيع شروط التعاقد على أعضاء اللجنة التوجيهية للحصول على ملاحظاتهم. ويجري حاليا ترجمة التقرير إلى اللغتين الإنجليزية والعربية. كما تم اختيار الباحثين الذين سيقوم بدراسة البلدان المتوسطة التي يغطيها التقرير.

- التقرير الأول حول حرية تكوين الجمعيات
  - أصدرت مجموعة العمل المعنية بحقوق المرأة وقضايا النوع الاجتماعي بعض التوصيات حول إدماج النوع الاجتماعي إلى ورقة العمل التي أعدتها اللجنة التوجيهية (انظر حرية تكوين الجمعيات أعلاه)

◀ اجتماع مجموعة العمل المعنية بالمهاجرين واللاجئين في إسبانيا خلال الفترة 11-13 نيسان/إبريل 2008

- قامت كل من فاطمة قصيلة ولينا الكورة بإعداد وثيقة حول إدماج النوع الاجتماعي في الدراسة حول العنف ضد العمال المهاجرين، والتي تقوم بإجرائها مجموعة العمل المعنية بالمهاجرين واللاجئين.

في 16 آذار/مارس 2008، شاركت الشبكة الأورو-متوسطية في لقاء مع رئيس وفد المفوضية الأوروبية، باتريك رينو، وممثلين آخرين عن الاتحاد الأوروبي. وقد أكدوا على اهتمامهم ودعمهم لتنظيم حلقة عمل وطنية تمتد ليومين (باقتراح من الشبكة) يتم تكريسها لرفع مستوى الوعي بشأن خطة العمل للعلاقات بين الاتحاد الأوروبي والأردن المنبثقة عن سياسة الجوار الأوروبية، وحول اتفاقية الشراكة بين الأردن والاتحاد الأوروبي، ومؤتمر إسطنبول ونتائجه. وقد ذكر السفير إن حلقة العمل سوف تزيد من ظهور خطة العمل مع الأردن، وتحسن مستوى مشاركة المنظمات غير الحكومية في الخطة، وهما أمران أثارتها المفوضية في بروكسل في السابق. ووافق السفير على دعم حلقة العمل وطلب من موظفي السفارة البدء بالترتيبات الضرورية على مستويات مختلفة.

#### الاجتماعات:

- سيعقد اجتماع مجموعة العمل المعنية بحقوق المرأة وقضايا النوع الاجتماعي يومي 9 و 10 أيار/مايو 2008 في القاهرة.
- سيعقد اجتماع إقليمي واجتماع متابعة بخصوص تنفيذ خطة عمل إسطنبول، وذلك يوم 11 أيار/مايو 2008 في القاهرة. وسيشارك في الاجتماع منظمات معنية بحقوق المرأة من المنطقة الأورو-متوسطية.
- ستجري زيارات للتنسيق والتخطيط وممارسة الضغوط السياسية إلى المنظمات المصرية الحكومية وغير الحكومية، وذلك يومي 7 و 8 أيار/مايو 2008. وستساعد هذه الزيارات على تحسين التنسيق ضمان الدعم من الهيئات الحكومية المصرية المعنية لمبادرة الشبكة الأورو-متوسطية بشأن "متابعة ومراقبة تنفيذ خطة إسطنبول".
- أجندة الشراكة الأورو-متوسطية: سيعقد ممثلو الدول الأطراف في الشراكة الأورو-متوسطية اجتماعاً في حزيران/يونيو أو تشرين الأول/أكتوبر لمتابعة خطة عمل إسطنبول والإعداد للمؤتمر الذي سيعقد في عام 2009 حول قضايا النوع الاجتماعي. وستشارك الشبكة الأورو-متوسطية كمراقب.

#### **4. المهاجرون واللاجئون**

#### حول الدراسات الجارية

- **العنف ضد النساء المهاجرات.** بدء فريق الباحثات عمله من خلال عقد اجتماعات في بروكسل والقاهرة وأماكن أخرى، ويتكون الفريق من **جين فريدمان** (أستاذة كرسي ماري كوري للسياسة، جامعة باريس، فرنسا)؛ **بهيجة جمال** (مختبر الدراسات والأبحاث حول الهجرة، معهد الأبحاث العلمية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب)؛ **سابرينا غاروفالو** (جامعة كالابريا، إيطاليا).
- تم تحديد فريق يتكون من باحثين بعد إصدار دعوة لتقديم مقترحات لتطوير وثيقة معلومات أساسية حول **المهاجرين واللاجئين**، ووضعهم السياسي، والمنظمات غير الحكومية التي تعمل في هذا المجال. الباحثان هما **ليلى هلال** (مركز دراسات اللاجئين، جامعة أكسفورد، بريطانيا)؛ و **شهيرة سامي** (باحثة في العلاقات الدولية

وحل النزاعات في الشرق الأوسط، جامعة أكسفورد، بريطانيا). وقد شاركت الباحثتان في اجتماع مجموعة العمل المعنية بالمهاجرين واللاجئين والذي عقد في مدريد خلال الفترة 11-13 نيسان/إبريل.

- ناقشت مجموعة العمل أثناء اجتماعها في مدريد الدراسة حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمهاجرين واللاجئين. وتم الاتفاق على تقسيم الدراسة إلى قسمين رئيسيين. القسم الأول هو قسم عام يحلل الوثائق الدولية والسياسيات؛ والقسم الثاني هو قسم توضيحي حيث سيرعرض الوضع في ثلاثة بلدان ويحللها (بلد أوروبي، وبلد من المغرب العربي، وبلد من المشرق العربي). وستركز الدراسة على إمكانية الاستفادة من فرص العمل، وربما أيضا إمكانية الوصول إلى العناية الصحية. وستصدر دعوة للباحثين قريبا.

## النشاطات:

عقدت مجموعة العمل المعنية بالمهاجرين واللاجئين اجتماعا في مدريد خلال الفترة 11-13 نيسان/إبريل 2008، وقد تم تقسيم الاجتماعات إلى عدة أجزاء:

- عقدت جلسة عامة دار خلالها نقاش حول وضع المهاجرين واللاجئين في إسبانيا. وكان ضمن المتحدثين ممثلون عن وزارة الداخلية، ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، والمفوضية الإسبانية لغوث اللاجئين (CEAR)، ومنظمات للمهاجرين.
- شارك أعضاء مجموعة العمل أيضا في مظاهرة جرت في مدريد للمطالبة بإغلاق مراكز احتجاز المهاجرين. وقد نالت التظاهرة دعم العديد من المنظمات بما فيها منظمة التعاون مع بلدان الجنوب (ACSUR)، كما شارك في التظاهرة عدد كبير من الشباب، وبلغ مجموع المشاركين ما بين 1500 إلى 3000 شخصا.
- خلال الاجتماع، أتيحت الفرصة لأعضاء المجموعة لتبادل وجهات النظر مع جين فريدمان (باحثة في موضوع العنف ضد النساء المهاجرات)، وليلى هلال و شهيرة سامي (باحثتين من المشرق العربي).
- شبكة التنبيه (Alert Network): عقد نقاش حول ضرورة إقامة شبكة التنبيه حول المهاجرين وطالبي اللجوء، والإمكانات المختلفة لتحقيق ذلك. وقد وافقت اللجنة التنفيذية على الفكرة أثناء اجتماعها في 19-20 نيسان/إبريل في الدار البيضاء.

عقدت أيضا جلسة تدريبية تبعها نقاش حول موضوع طلب اللجوء. شاركت في الجلسة باتريشا كوليو، وهي ممثلة عن المفوضية الإسبانية لغوث اللاجئين، وقدمت عرضا حول قضية إمكانية الوصول إلى الحماية في أوروبا. وقدم جوانيس فاندير كلاوو، وهو ممثل عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عرضا حول نشاطات المفوضية والتحديات الموجودة في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. كما قدم ممثلان عن منطمتين غير حكوميتين (باربرا هاريل بوند من منظمة مساعدة اللاجئين في إفريقيا والشرق الأوسط – AMERA؛ ومحمد نشناش من المنظمة الدولية ضد التعذيب) عرضا للمعلومات حول وضع اللاجئين في مصر والمغرب، وحول المبادرات التي تقوم بها المنطمتان لمحاولة تحسين الضمانات للاجئين. وقد تركزت النقاشات حول محورين: كيف يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تكون أكثر فاعلية في ضمان حماية أفضل للاجئين؛ وما هو تأثير السياسات الأوروبية على إمكانية الاستفادة من الحماية الدولية.

عقد منسق مشروع المهاجرين واللاجئين في الشبكة الأورو-متوسطية عدة اجتماعات مع ممثلين عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في المغرب.

## الاجتماعات:

الاجتماع المقبل لمجموعة العمل سيعقد في تشرين الأول/أكتوبر 2008.

## تعليم حقوق الإنسان

عقدت مجموعة العمل المعنية بتعليم حقوق الإنسان وقضايا الشباب اجتماعا في إسطنبول يومي 1 و 2 آذار/ مارس 2008. كانت الأهداف الأساسية للاجتماع التخطيط للنشاطات القادمة، وتحديد وسائل دعم ثقافة ونشاطات تعليم حقوق الإنسان ضمن الشبكة الأورو-متوسطية، وتحري إمكانيات مشاركة العاملين والناشطين الشباب في المنطقة، والإعداد للمدرسة الصيفية للعام 2008.

بعد الاجتماع، اقترحت مجموعة العمل القيام بدراسة استقصائية حول نشاطات الشباب/ النشاطات المتعلقة بالشباب/ نشاط الشباب ضمن الشبكة الأورو-متوسطية بهدف إدماج مشاركة الشباب في مشاريع وبرامج المنظمات الأعضاء في الشبكة الأورو-متوسطية.

واقترح أعضاء مجموعة العمل التفكير في وسائل التعامل مع السياقات والظروف السياسية الصعبة خلال المشاركة في النشاطات الرامية لتعزيز حقوق الإنسان، وذلك عبر ورقة نقاش سيعمل على صياغتها كولم ريغان بحيث يقدم جميع أعضاء المجموعة مساهمات للورقة وفقا لوضع حقوق الإنسان في بلدانهم.

"المدرسة الصيفية الأورو-متوسطية للعام 2008" هي من تنظيم مجموعة العمل المعنية بتعليم حقوق الإنسان وقضايا الشباب، والمنبثقة عن الشبكة الأورو-متوسطية. وتستمر المدرسة على مدار أسبوع وتتألف من حلقات عمل ومحاضرات تركز على تعليم حقوق الإنسان. ستعقد المدرسة الصيفية في سيليفر، وهي منطقة من مدينة إسطنبول على شاطئ بحر مرمره في تركيا، وتمتد خلال الفترة 21 – 28 تموز/ يوليو 2008.



المدرسة الصيفية مصممة لتدريب المدربين، وتهدف إلى تعزيز ونشر ثقافة حقوق الإنسان وقيمها من خلال التعليم الفاعل والنشاطات الموجهة للشباب في المنطقة الأورو-متوسطية. وهي تمثل تدريبا متقدما في مجال حقوق الإنسان وتستهدف المهنيين الشباب الذين تتوفر لديهم خبرة عملية محددة في مجال حقوق الإنسان. الموضوع الرئيسي للمدرسة الصيفية سوف يتناول تعزيز حقوق الإنسان في أوضاع النزاعات والسياقات الصعبة. وتسعى إلى تمكين الشباب العاملين في مجال حقوق الإنسان من خلال توفير وسائل ومنهجيات تعليم حقوق الإنسان وقيادة النشاطات.

ستنظم المدرسة الصيفية بالتعاون مع منظمات تركية هي: وحدة الشباب في جامعة بيلجي، ومنظمة متطوعو المجتمع المحلي، ومنظمة نساء من أجل حقوق الإنسان، وفرع تركيا لمنظمة العفو الدولية، وبمشاركة المنظمة العضو في الشبكة الأورو-متوسطية، جمعية حقوق الإنسان التركية. وقد عقد اجتماع ليوم كامل ضم جميع هذه المنظمات من أجل تنظيم المدرسة الصيفية.

عقد اجتماع إقليمي تنسيقي بمشاركة الشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان، وشبكة البلقان لحقوق الإنسان، ومنظمة 20:80، والأكاديمية المتوسطية للدراسات الدبلوماسية، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان. كان هدف الاجتماع تمكين منظمي المدرسة الصيفية من تبادل الخبرات وتحري إمكانيات التعاون المشترك. واتفق المشاركون على عدة أمور من ضمنها:

- إظهار وترويج المدرسة الصيفية الإقليمية من خلال الإعلان عنها بصفة جماعية على موقع الإنترنت التابع للشبكة

- صياغة وثيقة مشتركة حول الدروس المستفادة وأفضل الممارسات من المدارس الصيفية

- تأسيس مجموعة موثوقة من المدربين والمحاضرين
- تبادل نماذج التدريب والمدربين
- عقد اجتماعات سنوية لمنسقي المدرسة الصيفية

### مجموعة العمل المعنية بفلسطين/إسرائيل والفلسطينيين

عقد المجموعة اجتماعا في بروكسل خلال الفترة 6-8 نيسان/إبريل 2008 (انظر قائمة المشاركين).

#### قائمة المشاركين

##### الحاضرون:

- غسان عبدالله (المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان)، لبنان؛
- فاطمة العجو (عدالة)، إسرائيل؛ أنات بارسيل (بيتسيلم، إسرائيل)؛
- ديفيد بونديا غارثيا، إسبانيا؛
- ماريا إنثيناس (منظمة التعاون مع بلدان الجنوب)، إسبانيا؛
- طارق إبراهيم (المؤسسة العربية لحقوق الإنسان)، إسرائيل؛
- يوجينا بابامكاريو (اللجنة اليونانية للتضامن الدولي الديمقراطي)، اليونان؛
- بير ستايدغ (من الأعضاء الأفراد في الشبكة، محامي)، السويد؛
- ميس وراود (مؤسسة الحق)، الضفة الغربية؛
- زئيف زامير (اللجنة العامة لمناهضة التعذيب في إسرائيل)، إسرائيل؛
- مارك شايد بولسين (الشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان، كوبنهاغن)، الدنمارك؛
- ساندرين غرينيه (الشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان، مكتب بروكسل)؛
- إيميلي درومزي (الشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان، مكتب بروكسل)؛
- ليلي ياسيني (الشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان، مكتب بروكسل).

##### أشخاص خبراء مدعوون:

- آن كويستنين، المفوضية الأوروبية، مسؤولة في القسم السياسي-حقوق الإنسان ونشر الديمقراطية؛
- بيتر هالدريك، مجلس الاتحاد الأوروبي؛
- كيرستين هورنهولم سورنسين، (APRODEV)، بروكسل
- فيليب بارثولوم، مكتب الارتباط التابع للمبادرة الأوروبية لبناء السلام، بروكسل.

كان هدف الاجتماع صياغة خطة عمل لعامين للمجموعة. وقد تم الاتفاق على مواصلة العمل في مجال مناصرة حقوق الإنسان استنادا إلى التزامات حقوق الإنسان المتضمنة في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل والسلطات الفلسطينية (الفعلية) في المناطق الفلسطينية المحتلة. وفي هذا المجال، وافقت مجموعة العمل على المشاركة في أعمال مشتركة معنية بحقوق الإنسان والوضع الإنساني في غزة وتطوير نطاق عمل أوسع في مجال المناصرة في هذا الخصوص، بما في ذلك إعداد التقارير وإرسال بعثات لتقصي الحقائق. كما تم الاتفاق على إثارة القضايا بصفة مشتركة في الوقت المناسب، بخصوص حرية الحركة، والجدار، والمستوطنات، وحقوق السكن، النكبة، قضايا المواطنة، التعذيب، والتمييز، إضافة إلى حقوق الفلسطينيين في لبنان بالعمل والسكن.

اختارت الشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان الأنسة ناتالي ستانوس لشغل منصب منسقة مجموعة العمل المعنية بفلسطين/إسرائيل والفلسطينيين. وستعمل من بروكسل، وقد كانت تعمل سابقا منسقة في منظمة فرونتلاين.

### 3. المناصرة والحوار

إمكانيات التمويل من الاتحاد الأوروبي:

- أطلقت البعثة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي في الرباط دعوة لتقديم مقترحات مشاريع للمنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان وذلك ضمن نشاطات الأداة الأوروبية للديمقراطية وحقوق الإنسان.
- ستقوم الإدارة الأوروبية للديمقراطية وحقوق الإنسان بإطلاق دعوة لتقديم مقترحات مشاريع إقليمية في البلدان "الأكثر انفتاحاً"، وذلك خلال شهري نيسان/إبريل و أيار/مايو 2008.
- شاركت الشبكة الأورو-متوسطية في في 4 آذار/ مارس في بروكسل في اجتماع للمعلومات والمشاورات مع المنظمات غير الحكومية نظمتها المفوضية الأوروبية حول مشاريع الأداة الأوروبية للديمقراطية وحقوق الإنسان خلال عام ب2008.
- أطلقت الأداة الأوروبية للديمقراطية وحقوق الإنسان دعوة لتقديم مقترحات مشاريع حول حقوق الإنسان. الموعد النهائي لتقديم أوراق مفاهيمية هو 7 أيار/ مايو.

### المساواة بين الجنسين

- ستعقد مجموعتا عمل من ممثلي البلدان الشريكة في الشراكة الأورو-متوسطية اجتماعين في 12 حزيران/ يونيو و تشرين الأول/ أكتوبر (المكان غير محدد بعد) لمتابعة خطة عمل إسطنبول والتحضير للمؤتمر الذي سيعقد في عام 2009 حول حقوق المرأة. وستشارك الشبكة الأورو-متوسطية كمرقب.
- التقت إحدى الباحثات اللاتي يعملن في الدراسة حول العنف ضد النساء المهاجرات، مع ممثلين عن مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل خلال الفترة 1-3 نيسان/ إبريل، وذلك من أجل جمع معلومات للدراسة.

### سياسة الجوار الأوروبية

- أصدرت المفوضية الأوروبية تقييماً عاماً لسياسة الجوار الأوروبية وتقارير تقييم قطرية لخطط العمل المنبثقة عن سياسة الجوار الأوروبية، وذلك في 3 نيسان/ إبريل 2008 [http://ec.europa.eu/world/enp/documents\\_en.htm](http://ec.europa.eu/world/enp/documents_en.htm) ، وقد عقدت الشبكة الأورو-متوسطية اجتماعات عديدة خلال الأشهر القليلة الماضية مع مكاتب في المفوضية متخصصة بأقطار معينة، ومع وحدة حقوق الإنسان، ووحدة سياسة الجوار الأوروبي في المفوضية، وذلك للمناقشة وبذل جهود للمناصرة فيما يخص الفصول المتعلقة بالهجرة وحقوق الإنسان في التقارير. وتعرب الشبكة الأورو-متوسطية عن خيبة أملها من أن بعض تقارير التقييم القطرية اتسمت بالضعف، وأنه لم يتم وضع نقاط معيارية لتقييم التقدم المحرز. وقد عبرت الشبكة الأورو-متوسطية عن رد فعلها في بيان صحفي أصدرته في 10 نيسان/ إبريل <http://www.euromedrights.net/pages/511/news/focus/52201>
- شاركت الشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان في اجتماع نظمته بعثة الاتحاد الأوروبي في عمان، وذلك لمناقشة تقرير تقييم خطة العمل للعلاقات بين الاتحاد الأوروبي والأردن.
- قام الاتحاد الأوروبي بتوظيف خبراء لإعداد دراسات حول تطبيق خطط العمل المنبثقة عن سياسة الجوار الأوروبية، ومن المقرر مناقشة هذه الدراسات خلال اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بحقوق الإنسان الذي سيعقد خلال الصيف.

### الجزائر

- عقد مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر اجتماعاً في 11 آذار/ مارس. وقد أعربت الشبكة الأورو-متوسطية عن انشغالها لأن الاجتماع لم يتطرق إلى قضايا حقوق الإنسان.

### المغرب

- اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بحقوق الإنسان، واجتماع مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، سيعقدان أثناء فترة الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من عام 2008. وستجري خلال تلك الاجتماعات مناقشات حول المعاملة التفضيلية للمغرب، وتعديل خطة العمل.

#### إسرائيل

- قدمت منظمة بتسليم عرضا أمام البرلمان الأوروبي حول السجناء الفلسطينيين في إسرائيل، وذلك في 27 شباط/فبراير.
- عقدت مجموعة العمل المعنية بفلسطين/ إسرائيل والفلسطينيين اجتماعا في بروكسل خلال الفترة 6-8 نيسان/إبريل. وبعد الاجتماع، قام وفد مكون من 3 أعضاء إسرائيليين وفلسطينيين بالمشاركة في اجتماعات للمناصرة مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي خلال يومي 9 و 10 نيسان/إبريل. وقد التقوا مع ممثلين عن المفوضية والاتحاد الأوروبيين والبرلمان الأوروبي، كما قدموا عرضا حول وضع حقوق الإنسان في إسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة في مجلس CIVCOM (تناول العرض الجوانب المدنية لإدارة النزاع)، إضافة إلى عرض آخر أمام مجموعة العمل المعنية بالمشرق/ المغرب.
- مجموعة العمل غير الرسمية المعنية بحقوق الإنسان ضمن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل سوف تعقد اجتماعا في 30 نيسان/إبريل. وقد أرسلت الشبكة الأورو-متوسطية ملاحظة إلى مؤسسات الاتحاد الأوروبي على ضوء هذا الاجتماع، كما أن أعضاء مجموعة العمل أثاروا القضايا الرئيسية أثناء اجتماعات المناصرة التي شاركوا فيها.

#### سوريا

- تشارك الشبكة الأورو-متوسطية حاليا في نشاطات مناصرة مشتركة تقوم بها منظمات غير حكومية في عواصم دول الاتحاد الأوروبي حول حقوق الإنسان في سوريا.

#### الأردن

- عقدت الشبكة الأورو-متوسطية اتصالات مع وفد المشرق في البرلمان الأوروبي ، والذي سيقوم بزيارة إلى الأردن خلال الفترة 28 نيسان/إبريل وحتى 3 أيار/مايو

#### مصر

- قام معتز الفجيري، من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، بزيارة إلى بروكسل في 31 آذار/مارس للقيام بنشاطات مناصرة على ضوء اجتماع مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر، والذي سيعقد في 28 نيسان/إبريل.

#### لبنان

- ستعقد اللجنة الفرعية المعنية بالعدالة والمنبتقة عن مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ولبنان اجتماعا خلال الأسبوع المقبل، ولكن تاريخ الاجتماع غير محدد بعد

#### شؤون أخرى

- الهيئة البرلمانية الأورو-متوسطية عقدت جلسة عامة خلال يومي 27 و 28 آذار/مارس في أثينا. [http://www.europarl.europa.eu/intcoop/empa/home/default\\_en.htm](http://www.europarl.europa.eu/intcoop/empa/home/default_en.htm) وقد أرسلت الشبكة

الأورو-متوسطية في 8 آذار/ مارس رسالة حول حقوق المرأة لأعضاء البرلمان الأوروبي والهيئة البرلمانية الأورو-متوسطية، حيث طالبت بإثارة هذه القضية في اجتماعهم.

أعلن مكتب بروكسل عن وظيفة شاغرة في منصب إداري بدوام جزئي. <http://www.euromedrights.net/57>

## الشراكات

قام مكتب الشبكة الأورو-متوسطية في بروكسل بتطوير علاقاته مع المنظمات غير الحكومية الأخرى المتواجدة في بروكسل، وذلك من خلال المشاركة المنتظمة في عمل شبكة حقوق الإنسان والديمقراطية، والمشاركة في اجتماعات عقدها بصفة فردية مع منظمات غير حكومية.

## المؤسسة الأورو-متوسطية لدعم المدافعين عن حقوق الإنسان

- خصص مجلس أمناء المؤسسة الأورو-متوسطية ما يزيد عن 200,000 يورو لدعم منظمات حقوق الإنسان والمدافعين عن حقوق الإنسان في المنطقة، وذلك خلال اجتماعه الأخير في 29-30 آذار/ مارس 2008.
- تخطط المؤسسة الأورو-متوسطية لعقد ندوة بحثية تهدف إلى مناقشة الإصلاحات المؤسسية والديمقراطية في المنطقة العربية، وسيشارك بها ممثلون عن الحكومات والمجتمع المدني وشركاء دوليون
- ستعمل المؤسسة الأورو-متوسطية على تحري إمكانات دعم نشاطاتها من قبل جهات مانحة من أمريكا الشمالية، وذلك قبل نهاية العام، من أجل تنويع مصادر تمويلها.
- قرر مجلس الأمناء تعزيز الأمانة العامة للمؤسسة الأورو-متوسطية من خلال توظيف سكرتيرة إدارية ومدير تنفيذي. وستعلن المؤسسة عن وظائف شاغرة على موقع الإنترنت التابع للمؤسسة قبل نهاية العام.
- ستشارك المؤسسة الأورو-متوسطية في اجتماع حول "حشد الموارد لمنظمات وحركات حقوق المرأة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" ينظمه الصندوق العالمي للمرأة وجمعية النساء للتنمية في المشرق، وذلك خلال الفترة 20-22 نيسان/إبريل 2008.
- ستشارك السيدة كريستين م. ميركل، نائب رئيس المؤسسة الأورو-متوسطية، في اجتماع الجمعية العامة المقبل لمركز المؤسسة الأوروبية، وسيعقد الاجتماع في إسطنبول خلال الفترة 29-31 أيار/ مايو 2008. ويذكر أن المؤسسة الأورو-متوسطية لدعم المدافعين عن حقوق الإنسان هي من المنظمات الأعضاء في المركز.
- ستشارك المؤسسة الأورو-متوسطية بمؤتمر تنظمه مؤسسة جين جوريس حول حقوق الإنسان في المنطقة المتوسطية، وسيعقد المؤتمر في باريس يومي 25 و 26 حزيران/ يونيو 2008.
- ستشارك المؤسسة الأورو-متوسطية في المنتدى العالمي الثالث لحقوق الإنسان الذي سيعقد في مدينة نانث في 30 حزيران/ يونيو وحتى 3 تموز/ يوليو 2008.
- تعمل المؤسسة الأورو-متوسطية حالياً على إنجاز مراجعة الحسابات المالية للعام 2007.

## الاجتماعات:

- الاجتماع المقبل لمجلس أمناء المؤسسة الأورو-متوسطية لدعم المدافعين عن حقوق الإنسان سيعقد يومي 20 و 21 أيلول/ سبتمبر 2008. الموعد النهائي لتقديم طلبات التمويل العادية هو 8 آب/ أغسطس 2008.

## الشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان في الصحافة

رويترز: مجموعة لحقوق الإنسان تقول إن الشرطة التونسية قامت بضرب صحفيين

رويترز، جنوب إفريقيا- جوهانزبرغ

\*\*\*قالت الشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان إن الصحفيين رفضا إظهار محتويات أجهزة الكمبيوتر الشخصية التابعة لهما دون تقديم مذكرة تفتيش رسمية.\*\*\*

L'express (فرنسي)

<http://www.lexpress.fr/info/infojour/reuters.asp?id=66441>

المغربية، أخبار وأراء المغرب (بالإنجليزية)

[http://www.magharebia.com/cocoon/awi/xhtml1/en\\_GB/news/awi/newsbriefs/general/2008/03/09/newsbrief-04](http://www.magharebia.com/cocoon/awi/xhtml1/en_GB/news/awi/newsbriefs/general/2008/03/09/newsbrief-04)

البرنامج الزمني:

التاريخ	النشاط	المكان	المدعون
أيار/ مايو			
7-8	النوع الاجتماعي: نشاطات لممارسة الضغط السياسي إلى المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المصرية	القاهرة	مجموعة العمل المعنية بحقوق المرأة وقضايا النوع الاجتماعي، ولينا الكورة
9-10	النوع الاجتماعي: التجماع مجموعة العمل	القاهرة	مجموعة العمل المعنية بحقوق المرأة وقضايا النوع الاجتماعي، ولينا الكورة
11	النوع الاجتماعي: اجتماع إقليمي للتخطيط والمتابعة بخصوص تنفيذ خطة عمل إسطنبول	القاهرة	مجموعة العمل المعنية بحقوق المرأة وقضايا النوع الاجتماعي، ومنظمات حقوق المرأة من البلدان الأورو-متوسطية
15	اللجنة السياسية المشتركة ضمن الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والسلطة الفلسطينية		
19	لجنة الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل		
27	مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا		
27-29	أيام تطوير الموظفين	كوبنهاغن	جميع الموظفين
30	اجتماع اللجنة الإدارية الرباعية، ورؤساء مجموعات العمل والمنسقين	كوبنهاغن	أعضاء اللجنة، رؤساء ومنسقي مجموعات العمل
؟	اجتماع مجموعة العمل المعنية بحرية تكوين الجمعيات	غير محدد بعد	أعضاء مجموعة العمل
نهاية أيار/ مايو	وفد من البرلمان الأوروبي إلى المناطق الفلسطينية		
<b>حزيران/ يونيو</b>			
12 (غير مؤكد)	اجتماع خبراء الشراكة الأورو-متوسطية حول حقوق المرأة		
16	اجتماع مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل		
23-24	اجتماع اللجنة الإدارية الرباعية	كوبنهاغن	أعضاء اللجنة، مارك شايد-بولسن، سوني رولستيد، ماريت جور غينسن، مايبيرت نيلسن
25	اللجنة الفرعية المعنية بحقوق الإنسان في إطار الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ولبنان		
غير مؤكد	مجموعة العمل المعنية بالهجرة والشؤون		

الاجتماعية ضمن إطار الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر		
غير مؤكد	اللجنة الفرعية للشؤون السياسية ضمن الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر	
<b>تموز/يوليو</b>		
14-13	اجتماع الاتحاد المتوسطي	باريس
23 (غير مؤكد)	اجتماع مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والأردن	
<b>أيلول/سبتمبر</b>		
21-20	اجتماع مجلس أمناء المؤسسة الأورو-متوسطية لدعم المدافعين عن حقوق الإنسان	غير محدد بعد أعضاء مجلس الأمناء، أن-صوفي شيفر
<b>تشرين الأول/أكتوبر</b>		
13 (غير مؤكد)	اجتماع مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب	
13 (غير مؤكد)	اجتماع خبراء الشراكة الأورو-متوسطية حول حقوق المرأة	
غير مؤكد	مؤتمر حول الإعلام العربي سيعقد في البرلمان الأوروبي	
28-25	اجتماع وزاري لبلدان الشراكة الأورو-متوسطية حول الصحة	مصر
<b>تشرين الثاني/نوفمبر</b>		
؟	اللجنة الفرعية المعنية بحقوق الإنسان ضمن الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب	الرباط/ غير مؤكد
16	اجتماع مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر	
غير مؤكد	اجتماع مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وتونس	
4-3	اجتماع وزراء الخارجية للشراكة الأورو-متوسطية	
<b>كانون الأول/ديسمبر</b>		
14-12	اجتماع الجمعية العامة للشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان	المكان غير محدد حتى الآن
11، غير مؤكد (بعد)		
10	اجتماع وزاري أورو-متوسطي حول المياه	الأردن؟
12	المجلس الأوروبي	